رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب: إظهار الحق، تأليف العلامة محمد رحمت الله الهندي

مشاكل وحي الكتاب المقدس ج3 | شرح كتاب إظهار الحق 34

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة شرح كتاب اظهار الحق. للعلامة محمد رحمة الله - 00:00:00

بالكيرنوي الهندي. هذه المحاضرات لطلاب اكاديمية رسوخ لعقيدة وعلومها. التابعة لمركز العروة الوسقى للعلوم الشرعية. وما زلنا بنتكلم في ان المسيحي لا يستطيع اثبات ادعاء ان كل الكتاب موحى به من الله. وما زلنا في الوجه التاسع من هذا الموضوع المرة اللي فاتت - 00:00:15

اتكلمنا عن النص بتاع انجيل لوقا رأيت انا ايضا اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على التوالي اليك ايها العزيز توفيلوس. وعرضنا اقوال الماء اللي بتوضح بما لدى مجالا للشك ان لهقة لم يكن شاهد عيان وان لوقا لم يقل انه كتب بوحي. وان ظاهر كلام له - 00:00:35

ان الموضوع بالنسبة له اجتهاد بشري. بالاضافة الى اننا ما نعرفش مصادره عبارة عن ايه. هو نقل من ناس ونقل من مصادر مكتوبة. ايه هي المكتوبة دي ما نعرفش مين هم الناس اللي نقل عنهم ما نعرفش. النقطة التانية اللي هيتكلم عنها الشيخ في نفس موضوع مقدمة انجيل لوقا. ان - 00:00:55

في نصوص اخرى في العهد الجديد خصوصا النصوص المنسوبة لبولس اللي بتوضح به ما لدى مجالا للشك ان النصوص دي لا يمكن تكون وحي من الله عز وجل. وبالتالي ده بينقد فكرة ان كل الكتاب بكل اجزاؤه بكل تفاصيله موحى به من الله - 00:01:15

والنصوص دي ممكن نحطها تحت عنوان الملامح البشرية في رسايل بولس او في العهد الجديد بشكل عام. لو دخلنا على مدونة التاعب وكتبنا في البحث كتاب غريب ومحير. هنلاقي الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. ملزمة تقدر تحملها. لو نزلنا تحت شوية هنلاقي عنوان - 00:01:35

قصص ونصوص لا فائدة لها. من ضمنها سلامات بولس. دي ميزة مكررة في رسايل بوليسي اللي موجودة في العهد الجديد. بتوضح به ما لا يدع مجالا شك ان اكيد الكلام ده مسموحة به من الله. وان ده ملمح بشري صرف واضح جدا ومكرر. ويعتبر جزء كبير. فيه نقطة مهمة - 00:01:55

فحابب اوضحها ان احيانا مثل هذه النصوص ممكن تعطينا بعض المعلومات او الملامح التاريخية البسيطة المتعلقة به احوال المجتمعات المسيحية ايام زمن بولس. لكن في النهاية هي ليست لها قيمة ايمانية او دينية. وانها كتير اوي. يعني هنا مسلا - 00:02:15

ختمة رسالة بولس الى اهل روميا. حوالي اربعة وعشرين نص ملامح بشرية عادية جدا. ايضا في رسالته الى اهل كورينسوس ورسالته الى اهل كلوسي وتيموساوس التانية فقرة كبيرة جدا بالاضافة الى تفاصيل مملة لرحلات بولس في الاولى جزء كبير - 00:02:35

في اعمال الرسل. فده ملمح بشري معروف جدا موجود في الرسايل خصوصا رسايل بولس. هنا الشيخ رحمة الله الهندي اشار الى بعض هذه النصوص اجزاء بسيطة منها. فبيقول مسلا هنا استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك واسقامك الكثير. ده كلام مفروض بولس لتيموساوس - 00:02:54

الذي تركته في طراس عند كاربوس احضره متى جئت والكتب ايضا ولا سيما الرقوق. بيطلب منه طلبات شخصية ما لهاش اي فايدة

ايمانية على الاطلاق. غير بقى بعض النصوص اللي بولس بيقول فيها صراحة الكلام ده انا باقوله من نفسي مش من عند ربنا - 00:03:14

في نصوص تانية بولس بيدعي فيها الكلام ده ربنا اللي وصاني به مش بقوله من نفسي. وبعدين زي ما قلت قبل كده طيب انت قلت بتاعك ايه ؟ الحالة الافتراضية الاصلية عندك ايه ؟ ان انت بتكتب بوحي حتى تبين ان هذا الكلام غير موحى به من الله؟ ولا - 00:03:34

ان انت بتتكلم من عند نفسك برأيك حتى تبين ان الكلام ده من عند ربنا. فهنا بيقول اما المتزوجون اوصيهم لا انا بل الرب. وبعدين واما الباقون فقولوا لهم انا لا الرب. فيبقى في حاجات ده مش من عند نفسي ده - 00:03:54

ربنا اللي وصاني وبعدين فيه حاجات دي من عندي انا بقى. ربنا ما وصانيش بكده. وده نص مشهور جدا واما العذارى فليس عندي امر من الرب في ولكنني اعطي رأيا. ففي الاخر قال لك ايه؟ تلاميذ المسيح بما فيهم بولس على اقل تقدير. كان لامورهم - 00:04:14

طلان يا اما من دماغهم العقل يا اما الالهام او الوحي. وبالتالي بنرجع لنقطة في غاية الاهمية قلناها فيما يخص الانبياء ان هم قرروا نفس الكلام ان مش كل حاجة كتبها نبي يبقى موحى بها من الله. يبقى انت اولا لازم تثبت ان الكاتب نبي. ثانيا - 00:04:34

ان تثبت ان الكتاب ده تحديدا موحى به من الله. لان مش الحالة الافتراضية ان النبي يكتب بوحي. لازم يبقى فيه دليل مستقل. نفس الكلام اما نيجي نتكلم عن التلاميذ او الحواريين او الرسل لازم تثبت اولا ان الكتاب ده كتبه واحد من رسل المسيح وتلاميزه ثم دليل - 00:04:54

تقل ان هو كتب الكلام ده بوحي. بالنسبة لرسايل بولس هيبقى من الصعب جدا. وزي ما قلت هي دي المشكلة الرئيسية للكتاب المقدس كله هيبقى من الصعب جدا تحديد ايه اللي بيدعي انه موحى به من الله؟ وايه الكلام البشري؟ مجرد الفصل دي مشكلة ناهيك - 00:05:14

عن مسألة انه يسبت بقى ان حتى الادعاء صحيح. اصل مجرد الادعاء لا يثبت صحة الادعاء. والا فالقرآن الكريم بيدعي انه موحى به من الله. وانه كتاب منزل من عند الله عز وجل. خلاص هتقبلوا هذا الادعاء؟ من غير دليل القرآن نفسه ما بيعلمناش كده - 00:05:34

القرآن بيعطي الانسان الادلة العقلية اللي على اساسها يقدر يعرف القرآن الكريم كلام الله ولا لأ عشان يبقى مطمئن من صحة الادعاء. يبقى هي دي النصوص اللي ذكرها الشيخ في الاولى خمسة تلاتة وعشرين لا تكن فيما بعده شراب ماء. بل استعمل خمرا - 00:05:56

من اجل معدتك واسقامك الكثير. الوصية دي بوحي ولا اجتهاد هو وصف له شرب الخمر كعلاج للمعدة قال له بس كفاية كده ما تشربش ميه لا تكن فيما بعد شراب ماء. ما تشربش ميه بعد كده. انت تشرب خمرة على طول في - 00:06:16

المساوسة التانية اربعة تلتاشر بيتكلم عن الجاكتة الرداء الذي تركته في طرواس عند كاربوس احضره متى جئت والكتب ايضا ولا سيما وفي كرونسوس سبعة عشرة. واما المتزوجون فاوصيهم. لا انا بل الرب. ده في مرة من المرات. واما الباقون - 00:06:36

فاقول لهم انا لا الرب. واما العذارى فليس عندي امر من الرب فيهن. النص الاولاني في توموساوس الاول خمسة تلاتة وعشرين. لا تكن فيما بعده شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك واسقامك الكثير. الاشكالية في النص ان النص بيقول له ما تشربش - 00:06:56

ماية بعد كده. بدل الماية استعمل خمرا. قليلا من اجل معدتك واسقامك الكثيرة. اغلب المفسرين ما بيبصوش على النص لا تكن فيما بعد شراب ماء. يعني ايه؟ ما تشربش مية تاني بعد كده. بل استعمل خمرا قليلا. بيعلقوا على كلمة قليل - 00:07:16

علشان موضوع السكر وبعدين هل دي قاعدة عامة لكل المسيحيين ولا قاعدة خاصة لتيموساوس نفسه وهل هذه القاعدة الخاصة نقدر نستخدمها في الناس اللي عندهم نفس حالة تيموساوس؟ وهل ده رأي الطب؟ رأي مجرد طب - 00:07:36

ممكن يبقى صح ممكن يبقى غلط ويبقى الامر محتاج لاستشارة طبيب ولا الكلام ده بيوحي من الروح القدس؟ فيبقى ربنا هو اللي قال كده. النص فيه تفاصيل كثيرة جدا. ناشد حالنا بيقول ايه؟ يقدم الرسول بولس نصيحة طبية لتيموساوس. قال لك بقى هل كان - 00:07:56

بولس طبيبا لأ ، لكن كان لوقا الطبيب معه. طيب ماشي. هل ده رأي لوقا الطبيب؟ يعني رأي بشري ممكن يصيب وممكن يخطئ ولا الكلام ده بوحي من الروح القدس. هي الفكرة هنا ده حكم فقهي على رأي المسلمين. في مساوس كان عنده - 00:08:16
تعب في بطنه. النص بيقول من اجل معدتك واسقامك الكثيرة. انت راجل تعبان. عندك مرض في بطنك. فالنص بيفتيه لك تكن فيما بعد شراب ماء تشربش ميه بعد كده استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك واسقامك الكثيرة. ايه بقى مدى قابلية تطبيق - 00:08:36
هذا الحكم الفقهي؟ وهل ده رأيي ولا وحي؟ من ضمن الحاجات اللي انا لاحظتها وانا براجع هذه التفاسير ان تقريبا كل المفسرين دول عندهم عقيدة مسبقة فيما يخص وحي الكتاب المقدس. وان هم غالبا بيؤمنوا ان كل الكتاب موحى به من الله - 00:08:56
بمعنى ان كل نص موحى به من الله. ما فيش نصوص مش مكتوبة بوحي. وان اي نص مهما لك انه بدون فائدة فهو موحى بي من الله وفيه من وراه فايدة. النقطة دي مهمة جدا. ليه بقى؟ لان ده بيعرفك - 00:09:16
قوة الدافع الايماني. قوة الدافع الايماني. يعني ايه؟ يعني لو انت عندك ايمان مسبق ان كل الكتاب هو موحى به من الله اه بمعنى ان ما فيش حاجة في الكتاب الا ومكتوب بوحي يبقى ده معناه باختصار ان فيه رسالة الهية من وراء - 00:09:36
كل نص ينفعني انا شخصيا من الناحية الايمانية. فيبقى حتى لو ظهر نص بالنسبة لي مش مفيد لأ. انا هاضغط على نفسي وهتعمق وهبحس وهدور لحد ما الاقي. وانا بالنسبة لي شايف ان ده امر جيد جدا وممتاز - 00:09:56
ايه الدليل وراء هذا الدافع الايماني او ايه الدليل اصلا على هذا الايمان المسبق اللي انت بتفترضوه هي القضية هنا. انا مش هلوم عليك. ان انت تحاول في اي نص من النصوص. تحاول تطلع منها فايدة ايمانية. رغم ان - 00:10:16
ده هيبقى صعب جدا في نصوص اخرى موجودة في ملزمة الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. وساضع لينك الملزمة تحت في الوصف اللي احنا لسه عارضينه اطلع من شوي. لكن في النهاية فين الدليل اللي بيثبت هذا الايمان المسبق اللي على ضوءه بتشوف كل - 00:10:36
النصوص والله يا جماعة المسألة دي في غاية الاهمية وفي غاية الخطورة. اي حد عنده ايمان مسبق في مسألة معينة في ضوء هذا الايمان ان يرى العالم الى ان يثبت له بطلان ايمانه. لكن في النهاية التصرف ده موجود. وفيما يخص موضوع - 00:10:56
الكتب المقدسة او استخراج الفوائد من النصوص بشكل عام. الدافع الايماني ده او هذا الافتراض الايماني المسبق في غاية الاهمية وانه قطعا ولا شك لو انت بتتصفح القرآن الكريم وبتقراه وبتحاول تفهمه في ضوء انك مؤمن ان هذا الكتاب كلام الله ده هيبقى مختلف تماما - 00:11:16
عن واحد اخر بيتصفح القرآن الكريم في ضوء انه عايز ينتقده او يطلع فيه اخطاء او ايا كان. لكن باكد مرة تانية في النهاية اين الدليل على هذا الايمان المفترض صحته مسبقا. فهنا بيقول بولس ما كانش طبيب. لكن كان مع لوقا. ولوكا كان طبيب - 00:11:38
ومع ذلك لابد ان نلق اعطاء هذه المشورة بوحي الروح القدس. هو هنا بيقول النص بيقول استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك. قال لك الناس يحرفون هذه العبارة فيقولون خليل من الخمر يصلح المعدة. ايه الفرق ما بين قليل من الخمر يصلح - 00:11:58
وما بين استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك. ايه الفرق؟ اصل هو عارف كويس اوي. اضرار الخمر بشكل عام. وان الخمر قليل هو بداية طريق ادمان الكحوليات. والنصارى تحديدا عارفين كويس اوي. العهد الجديد لا يحرم شرب الخمر - 00:12:18
عهد القديم لا يحرم شرب الخمر. ده بيقود في النهاية الى ادمان الكحوليات وشرب الخمر. وده بيخرب الاقتصاد خرب الصحة فكانه هو عاوز يقول الكتاب ما بيقولش ان شرب الخمر مفيد. ده هو بيقول له استعمل خمرا قليلا من اجل معدتك. ايوة - 00:12:38
وهيعمل بها ايه الخمر القليلة دي! ما هو قال له من اجل معدتك واسقامك الكثيرة. يبقى الخمر دي هتعمل ايه؟ تصلح المعدن. هتفيده في مرضه يبقى ايه الفرق ما بين عبارتين ما فيهاش مشكلة. هنا بقى هو بيقول ايه؟ مع ان ده مش موضوعنا. بس ده من ضمن تحريف الكتاب المقدس. كانت الخمر في العهد القديم من ضمن - 00:12:58
بركات الله لشعبه الارضي. الكلام ده قناعة رئيسية عند النصارى. وقناعة رئيسية عند اليهود. ان الخمر من بركات الله لشعبه الارضي. وبعدين المشكلة ان فيه بعض النصوص بتذم اللي بيشربوا الخمرة. فهو قال لك يعني ايه؟ ازبط الموضوع - 00:13:18

فحتى في العهد القديم عندما كانوا يشربون الخمر لم تكن لدرجة السكر واتلاف الجسد. النقطة المهمة اللي احنا بنخرج بها من هذا التفسير ان هو عنده مسبقا عقيدة وعلى ضوء هذه العقيدة بيقرا كل النصوص. بولس ما كانش طبيب لكن لوقا كان طبيب. ماشي. لوقا بقى نصحه بالكلام ده - 00:13:38

كطبيب ولا ده بيوحي من الروح القدس؟ قال لك لابد ان نلوك اعطاء هذه المشورة فبوحي الروح القدس يكتب له الرسول هذا الكلام تفسير ويليام ماكدونالدز هنا ده بيتخذ منهج ان دي حالة خاصة وانه يرجح ان تيموساوس كان ضحية المياه الملوثة - 00:13:58

وده امر موجود في العالم كله. يبقى الحالة الخاصة بتاعة تيموساوس انه ضحية المياه الملوثة. الواقع ان ده موجود ومألوف في اماكن مختلفة من العالم الاماكن الفقيرة التي لا تستطيع الحصول على مياه شرب نظيفة وصحية. دي مشكلة حقيقية موجودة في العالم الى اليوم. وفي - 00:14:18

فكر التلوث المياه النافعة للشرب والقاء مخلفات المصانع في المياه والانهار والكلام ده كله. تلوث المياه بشكل عام. دي مشكلة تقييم موجودة في العالم كله تقريبا. معروف انها موجودة في مصر على الاقل. في القرى والنجوع والاماكن دي. هل ده بقى معناه خلاص ما تشربوش مية - 00:14:38

تاني اشربوا خمرة قليل من الخمر. الغريب في الموضوع هنا النص بيقول لا تكن فيما بعد شربناه. يعني ما تشربش مية تاني بعد كده. قال لك نص ده معناه ان استخدامه للماء يجب الا يجعله يرفض الشيء القليل من الخمر. يا عم الحاج النص بيقول ما تشربش مية اشرب قليل من الخمر - 00:14:58

لا قال لك هنا فيقتصر هذا العدد على الجانب الطبي في استخدام الخمر. ولا ينبغي ابدا توسيع نطاقه في سبيل التغاضي عن الاسراف في شرب الخمر وقال لك الاشارة هنا ولا شك الى خمر حقيقي. يعني خمرة خمرة مش مجرد عصير عنب. انا بس حابب اضبط نقطة - 00:15:18

الشريعة الاسلامية بتتكلم في موضوع الخمر والميسر. فيهما اثم كبير ومنافع للناس. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم يسألونك عن الخمر والميث. قل فيهما اثم كبير. ومنافع للناس. واثمهما اكبر من نفعهما. دي من - 00:15:38

يأتي الايات اللي كان فيها تأهيل المسلمين لحكم تحريم الخمر. فهو المقصد ايه؟ فيه سؤال طبي هل الخمر فيه من وراها فوايد طبية فوايد طبية انا شخصيا باعتقد والله اعلم ان صعب اوي نقول ان الخمر لها فوايد طبية - 00:15:58

وان هي ممكن فيها منافع لكن ده يؤدي في النهاية الى فوايد وتحسين صحة او شفاء من امراض انا لا اظن ذلك ابدا. وان المشكلة الرئيسية هي ان فتح باب تناول الكحوليات ولو بكميات قليلة - 00:16:18

سيؤدي في النهاية الى ادمان شرب الكحوليات. وان القليل ده صعب التحكم فيه. وانه هو بالفعل له تأثير ادماني ومع الوقت القليل سيزيد بكمية قليلة حتى يصبح القليل كثيرا. هي دي المشكلة. فهل ده بقى - 00:16:38

بوحي من الله ولا لأ؟ برضو هنا بيلفت الانزار لنقطة. قال لك ايه؟ هذا العدد يسلط الضوء ايضا على موضوع الشفاء الالهي. يعني ايه؟ يا عم يا تيموساوس انت انت مريض وعيان اه وبولس ده من كبار الحواريين ما يقلش حاجة عن تلاميذ المسيح اه وعنده مواهب الروح القدس اللي من ضمنها مسحة - 00:16:58

اه ما عملش كده ليه بقى؟ ليه بولس ما شفاش تلميزه تيموساوس؟ قال لك فمع ان بولس كرسول كان يملك ولا شك القدرة على شفاء مختلف انواع الامراض فهو لم يستخدم ذلك دائما. وهنا يبرر استخدام الادوية لمعالجة الم في المعدة. استخدام ايه - 00:17:18

انت بتخلي الخمر ادوية؟ اه ده الطب المسيحي بقى. طيب. ويليام ادي بيقول ايه في النص ده؟ قال لك العبارة تدل على ان تيموساوس كان مقتصرا على شرب الماء دون سائر المشروبات. فرأى لزيادة اختباره اياه ومعرفة احوال صحته انه يحتاج الى ما هو اقوى من الماء - 00:17:38

فاشار عليه باستعمال قليل من الخمر. طبعا هو قال له ما تشربش ماية تاني بعد كده اشرب قليل من الخمر. ما علينا. قال لك وصف بولس له استعمال خمر دواء لا يستلزم جواز رشف المسكرات لمجرد اللذة. لانه نصح لا امر. وكان الموصوف قليلا - 00:17:58

بمن لم يعتد شربه وكان ذا اسقام كثيرة فهو لا يمنع من وجوب امتناع الانسان عن المسكرات حين يكون شربه اياها حاملا غيره على الاكسار منها معلش يا عم الفقيه ويليام ادي دي مشكلة النصارى مع الخمر. هو بيقول فهو لا يمنع من وجوب امتناع الانسان - 00:18:18

عن المسكرات حين يكون شربه اياها حاملا غيره على الاكثار منها. شربه اياها حاملا غيره. يعني انت هتشرب قليل. واحد تاني تشوفك بتشرب فهو هيشرب زيك. يا عم ده المفسر اللي قبل منك بيقول ان الخمر كانت من بركات ربنا لشعبه الارضي. لكن هي - 00:18:38

فكرة ان العلم الحديث مستفيض في بيان اضرار الخمر زي ما قلت من ناحية اقتصادية ومن ناحية صحية وانها ادمان والنصارى نفسهم عارفين كويس قوي ان فتح باب شرب الخمر ده خرب بيوت - 00:18:58

لانه ادمان وان القليل يؤدي الى الكثير. وعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال القاعدة دي ان الحاجة اللي يكثرها يسكر فقليلها حرام. عشان ما نفتحش الباب ده. ديفيد كويزيك بيقول ايه ؟ قال لك المايا ما كانتش نضيفة ولا نقية في - 00:19:12

القديم. وتيموساوس ده غالبا كان بيعاني من مشاكل صحية بسبب شرب الماي الملوس ماشي. هنا قال لك ايه؟ ونظرا لان عملية التخمير سوف تزيل بعض الاشياء الضارة في الماء. الكلام ده حقيقي. عملية التخمير سوف تزيل بعض الاشياء الضارة في الماء - 00:19:32

من الافضل ان يشرب تيموس خمرا قليلا بدلا من شرب الماء طوال الوقت. لأ هو يقصد بقى في ضوء اللي انت بتقوله ده. وما تشربش مية المية وحشة اشرب خمرة بس قليل. ما تشربش تاني ماية. المايا وحشة. هتشرب ايه بدالها؟ قليل من الخمر. هنا بيتكلم عن هو ليه - 00:19:49

تيموساوس كان ممتنعا عن شرب الكحول. بغض النظر ليه ؟ قال لك هذا الامتناع كان مؤذيا لصحته. فكان شرب الخمر اكثر سلامة من شرب الماء النص التاني بتاع الرداء والكتب والرقوق. ظاهر النص ان دي قضية شخصية جدا جدا. وزي ما قلت قبل كده ايوة الموضوع - 00:20:09

ممكن يكون له لمحات مفيدة تاريخيا علشان نعرف حاجة عن بولس. لكن في النهاية هل فيها حاجة مفيدة من الناحية الايمانية نص ده من النصوص اللي بتوضح لك بما لا يدع مجالا للشك. ان انت لو عندك الدافع الايماني والافتراض الايماني المسبق - 00:20:29

هتقدر تشوف اي حاجة في اي نص. اي حاجة بمعنى اي فايدة ولو كانت قليلة. شف هنا بيقول ايه. نلاحظ انه مع ان الوحي الالهي اعطانا تعليم روحية ثمينة لكنه يعطينا ايضا تفصيلات بسيطة في الحياة اليومية. الشتاء والرداء والرقوق والكتب. قد يعترض الملحدون - 00:20:49

قائلين هل هذا وحي؟ ماذا في هذا من تعليم؟ قال لك ايه بقى؟ ولكن المؤمن يجد فيه تعليما جميلا معزيا بان ان الرب يعتني بنا في الامور الصغيرة مثل الكبيرة. بس كده. طبعا ايه دخل الرب في الموضوع؟ هو علشان النص بقى انا بافترض مسبقا ان الكلام ده موحى به من الله - 00:21:09

بافترض كده مسبقا فبما ان النص بيتكلم عن الامور البسيطة اليومية يبقى ربنا بيهتم بنا في الامور البسيطة اليومية. دي رؤيته هو ويليام ماكدونالدز قال لك تروى قصة حقيقية مثيرة حول هذا العدد الذي يبدو في الظاهر غير هام. احنا ما لنا ومال جاكتتك وكتبك - 00:21:29

واخوكك. واحد المهم يعني بيسأل يوحنا دربي. هل نخسر اي شيء لو حذفنا هذا العدد من الكتاب المقدس؟ اقسم بالله السؤال ده في غاية الخطورة. تعال كده عند نصوص تانية بقى من اللي احنا زاكرينها في ايه ؟ الكتاب المقدس كتاب غريب ومحايد. هل نخسر اي شيء لو حذفنا هذا العدد - 00:21:49

ماذا لو ان بولس لم يكتبه قط كنا هنخسر حاجة يوحنا ضربي قال لك اه طبعا كنت خسرت شيئا. هو بيتكلم عن نفسه. هذا العدد هو الذي جنبني بيع مكتبتي. قال لك ايه - 00:22:09

لما لقى بولس بيسأل عن الكتب الكتب دي مهمة اه الكتب دي مهمة. ماشي. والجاكيت مهم في الشتا لما تنزل من بيتك افتكر اه الرداء ما تنساهوش عشان بولس ما كنش حابب موضوع انه نسي الرداء ده وقال احضره ما تجد. هنا بيقول - 00:22:22

تكفى كل كلمة وبامكانك ان تثق بذلك مصدرها الروح القدس وهو للخدمة الابدية. انا مش هقول غير راجع مرة تانية ملزمة الكتاب المقدس كتاب غريب ومحيل. وشف النصوص غير الاخلاقية. واقراها في ضوء كل كلمة مصدرها الروح القدس - 00:22:42

وهتلاقي ان ده مناسب ولا لأ نصوص حزقيال نصوص نشيد الانشاد كل ده اقراه في ضوء كل كلمة مصدرها الروح القدس. اصل خلي بالك مهما كان النص اللي احنا بنتكلم عنه دلوقتي ما فيهوش حاجة خارجة. ما فيهوش حاجة مسيء. هي مجرد معلومات شخصية عن بولس نسي الجاكتة في - 00:23:01

تروس؟ اه يبقى بولس زار ترواس. عند واحد اسمه كاربوس ما نعرفش عنه حاجة مش مهمة. احضره متى جئت يبقى هو له علاقة انت مساوس ومش عارف مين اي ماشي. حاجات تاريخية ممكن تفيدنا في الاخر ممكن ما تفيدناش. والكتب ايضا ايه الكتب دي ما نعرفش. بس بولس كان مهتم - 00:23:21

الكتب ولا سيما الرقوق ايه الرقوق دي ما نعرفش. بس ادينا عرفنا ان على ايام بولس كانوا لسة بيكتبوا في الرقوق. اه كده يعني. اي فايدة تيجي بقى عند النصوص الغير اخلاقية. والاوصاف الجنسية والاباحية. والتفاصيل في معاصي وذنوب الكتاب بيذكرها - 00:23:41

الدنيا هتبقى اصعب بكتير ، اصعب بكتير اوي. لو كان المسيحي بيقدر يمشي الدنيا دي في نصوص العهد الجديد الامر في العهد او بالنسبة للعهد القديم اصعب بكتير. التعامل مع العهد القديم كل هذا الكم النصي الضخم على ان كل - 00:24:01

كلمة مصدرها الروح القدس الموضوع هيبقى صعب اوي. طيب النصين بقى بتوع كورنفوس اللي بيقول لا انا بل الرب وبعدين اقول لهم انا للرب. لما بيقول اقول لهم انا لا الرب. دي معناها ايه؟ ان كلامه ده مش موحى به من الله. اغلب المفسرين بيقولوا لا انتم فاهمين - 00:24:21

غلط الرب هنا المقصود به يسوع المسيح. ودي نقطة مهمة. وما بيتكلمش عن الله. بيتكلم عن يسوع المسيح. فهنا لما بيقول واما المتزوجون فاوصيهم لا انا بل الرب هو يقصد بحسب كلام المفسرين. ان التعاليم دي يسوع المسيح نفسه علمها اثناء حياته على الارض - 00:24:41

دي مش تعليمي انا دي تعاليم يسوع. طيب في المقابل فاقول لهم انا للرب. النصارى بيقولوا ان دي تعليم بولس مش تعليم يسوع يسوع لم يعلم بهذا الشأن اثناء حياته على الارض. طيب يبقى دي مش تعليم يسوع. يسوع لم يعلم في هذا المجال. دي تعاليم - 00:25:01

بولس بالوحي ولا مش بالوحي؟ قال لك لأ اكيد بالوحي برضه. فقال لك طب ما فيه نص بيقول فليس عندي امر من الرب فيهن هنفهم الجزء ده ازاي بمعنى ان يسوع المسيح لم يعلم بهذا الامر. بس خلي بالك الصياغة فليس عندي امر من الرب بتعطي - 00:25:21

اشارة ربنا ما قاليش حاجة في الموضوع ده. يسوع المسيح ما علمنيش حاجة في الموضوع ده. وانا شايف ان دي صياغة مختلفة عن معنى ان يسوع تطيح اثناء حياته على الارض لم يعلم شيئا بهذا المعنى. اصل بولس بيخليها شخصية ما بينه وما بين الرب يسوع. فليس عندي امر - 00:25:42

كن من الرب انت بتاخد اوامر من الرب هو ده المعنى. وبولس ادعى ده انه بياخد اوامر من الرب. هو ما يقصدش ان انا رفق لتعاليم التي علمها يسوع اثناء حياته على الارض فلم اجد في تعاليمه اثناء حياته على الارض - 00:26:02

في الموضوع ده. هو ما يقصدش كده. هو يقصد الرب يسوع بيعطيني اوامر. والمسألة دي الرب يسوع ما امرنيش فيها بحاجة. ولكن تاني اعطي رأيا كمان رحمه الرب ان يكون امينا. اللي هو ايه؟ ده رأيي وباحاول يعني ان انا اساعد. هاقول لك رأيي - 00:26:22

بامانة المعنى ده وخلي بالك في بقى نص في اخر هذا الاصحاح. بولس بيقول فيه دي كولونسو الاولى سبعة خمسة وعشرين. في اخر

الاصحاح خالص بيقول ايه؟ بيختم كلامه انها اكثر غبطة ان لبثت هكذا. بحسب رأيي. وبعدين؟ واظن اني انا ايضا عندي رح الله - 00:26:42

العبارة الاخيرة دي بتفيد تعزيز معنى ان ظاهر كلام بولس ان ده مش بوحي. ده رأيك انت الشخصي. وهو في الاخر بيختم كلامه وبيقول واظن اني انا ايضا عندي رح الله. طبعا كلمة اظن من الاضاد والمفسرين بيقولوا ده مش معناه ظن راجح ده ظن يقين - 00:27:05

وبعدين بيقولوا لا يجوز ان نظن بخلاف ما ظنه بولس نفسه. هو ما يقصدش يقول انا شاكك هو انا عندي روح ربنا ولا لأ؟ المفترض يعني ان هو بيقول آآ والمفروض ان انا كمان عندي رح الله. فيبقى رأيي معتبر - 00:27:25

كان المفروض ان انا عندي روح الله. هو ده المفروض المعنى اللي بولس يقصده. المهم في ضوء هذا الملخص نشوف اقوال العلماء. هنا في كورينتوس سبعة عشرة واما متزوجون فاوصيهم لا انا بل الرب. الا تفارق المرأة رجلها. قال لك هذا مبدأ الهي وليس رأي الرسول. لكن لا ننسى ان - 00:27:43

رأي الرسول هو بالروح القدس وبالوحي. فلا يفتكر احد انه عندما يقول اعطي رأيا او على سبيل الاذن او اقول انا لا الرب يعني هذا الكلام انه ليس موحد كلا فان كل كلمة في الكتاب المقدس موحى بها وروح القدس اوحى له ان يكتب رأيه ويقول هكذا هذه - 00:28:03

عبارة انا لا الرب اوحى بها الروح القدس اليه. فيبقى ايمان مسبق كل كلمة في الكتاب المقدس موحى بها من الروح القدس. وشف بيقول لك ايه؟ والروح القدس اوحى له ان يكتب رأيه ويقول هكذا هذه العبارة. انا للرب اوحى بها الروح القدس اليه. يعني الروح القدس قال له - 00:28:23

نقول ايه؟ طيب ويليام ماكدونالدز واما المتزوجون فاوصيهم لا انا بل الرب ان لا تفارق المرأة رجلها مما يعني ببساطة ان ما يعلمه بولس هنا بقى وعلمه الرب يسوع عندما كان على الارض. ماشي. ويليام ادي فاوصيهم لا انا بلي الرب. بيقول وهذا القول ليس بنصيحة يجوز قبولها - 00:28:43

راض عنها لكنه امر الهي قرر بلسان رسول المسيح. خلي بالك يعني عاوز يقول لك ده مش كلامي ده كلام الرب يسوع. طب وبعد كده بتقول لأ ده كلامي انا مش كلام الرب يسوع. هو هنا عايز يقول لك في الحالتين لازم تاخد الرأي. بس كلام الرب يسوع دي قاعدة عامة. وكلام بولس في - 00:29:03

انا الشخصية دي قاعدة خاصة. فهنا بيقول ولم يقصد رسول هنا ان يميز بين الكلام الموحى به وغيره. ولا بين تعليمه وتعليم سائر الكتب المقدسة بل اراد ان يميز بين ما علمه المسيح بفمه وهو على الارض وما الهم الروح القدس رسوله ان يتكلم به. ماشي. النص بقى فاقول لهم - 00:29:23

انا لا الرب ويليام ماكدونالدز بيقول ايه؟ مرة اخرى نؤكد بقوة ان هذا لا يعني ان ما يقوله بولس يمثل وجهات نظره هو بالذات وليس الرأي طب انه ببساطة يشرح ان ما سيقوله لم يسبق للرب يسوع ان علمه في ايام جسده. يعني هو بس بيفرق في النقطة دي. ده كلامي انا مش كلام الرب - 00:29:43

يسوع بس كله بوحي. طيب. النص بقى بتاع كورينتوس فليس عندي امر من الرب فيهن ولكنني اعطي رأيا كمن رحمه الرب. طيب هنا بيقول ايه؟ قال لك في رأي وفي امر ليس عندي امر من الرب فيهن. ولكنني اعطي رأيا ايه الفرق ما بين الرأي والامر؟ قال لك الامر هو - 00:30:03

امر الرب المستديم الذي ينطبق في كل الحالات اي مبدأ عام والرأي ده ايه؟ هو الشيء الذي في ظرف معين بحسب فكر الرب احي الرب ايضا. فالرسول موحى اليه ان يكتب رأيه بارشاد الرب. هذا الرأي بحسب مشيئة الله. لكن لا ينطبق في كل الحالات وليس الجميع - 00:30:23

ملتزمين به. قال لك هو ده الفرق. لكن كله موحى به من الله. ويليام ماكدونالدز تبني مثل هذا الموقف هو بالطبع بمثابة هجمة شرسة

على وحي كلمة الله فعندما يقول بولس ليس عندي امر من الرب فيهن يعني ان الرب في اثناء خدمته الارضية. طبعا انا زي ما قلت قبل كده ظاهر النص مش معناه كده - 00:30:43

لو احنا حنمشي النصين الاولانيين. اقول انا لا الرب آآ مش انا اللي باقول ده الرب تمشي. لكن هنا ليس عندي امر من الرب في هو بيتكلم كانه علاقة شخصية ما بينه وما بين الرب يسوع. قال لك ومن هنا فان بولس يعطي حكم الشخص في المسألة. كويس. وخلي بالك - 00:31:03

بقى وهذا الرأي موحى به من الله. برضه ايمان مسبق بيفرضه يعني هو بولس قال الرب يسوع ما قاليش حاجة وده رأيي. ويليام ادي بيقول ما هو رأيه ده بوحي. بدلالة النص رقم اربعين اللي بيقول بحسب رأيي واظن اني انا ايضا عندي رح الله. طيب نمشي - 00:31:23

واحدة واحدة. بنيامين بن كرتون بيقول ايه ؟ ويقول صريحا ان ليس له امر من الرب في شأن هذا الموضوع. برافو. ويليام اديد ولكنني اعطي رأيه باعتبار كونه رسولا موحى اليه من الله. ولم يقصد بهذا خلي بالك اللي على راسه بطحة. ولم يقصد بهذا ان الرب كان يلهمه - 00:31:43

وانه لم يلهمه عند هذا الكلام. وانه لذلك تكلم بمجرد الارشاد العقلي. لان هذا منفي بما في عدم اربعين. خلي بالك في فرق برضو وما بين هو الرب اللي قال لي الكلام ده ولا انا بقول رأيي وانا عندي روح الله! انت بتلخبط الاقاليم في بعض ليه؟ مش في اب وابن يروح قدوة - 00:32:03

هو بيقول ليس عندي امر من الرب فيهن الرب يسوع. وبيقول رأيه وفي الاخر قال لك بحسب رأيي واظن اني انا ايضا عندي رح الله. يبقى هو ما اتعلموش من يسوع اتعلموا من الروح القدس او روح الله. يبقى ايه المشكلة ان النص يكون معناه الرب لم يلهم - 00:32:23

هذا الكلام. هو ما اتعلمش الكلام ده من يسوع. فهنا بقى النص رقم اربعين. قال لك ده بحسب رأيي. وفي الاخر ختم بقى الجلسة الفقهية العظيمة دي بعبارة واظن اني انا ايضا عندي رح الله. ويليام ماكدونالدز بيقول ايه؟ ثمة من يسيئون فهم هذه الكلمات - 00:32:43

قائلين بانها تعني ان بولس لم يكن متيقنا من جهة ما قالوا. مرة اخرى نعترض بشدة على مثل هذه الاقوال. فلا مجال للشك في وحي ما قاله بولس في في هذا الموضع - 00:33:03

انه يتهكم ادبيا. اللي هو ده رأيي. والمفروض انا كمان عندي رح الله. المفترض ان انا كمان عندي روح الله اظن ان ويليام ادي بيقول وهنا كلام ويليام ادي عجيب جدا. هو بيقول عبارة بحسب رأيي فاذا قوله ليس امرا يقيد - 00:33:14

الضمير ويمنع الحرية الشخصية. معلش انا اسف يعني. هو لو الرأي ده بيوحي من رح الله ينفع خلفه؟ لو ده بينطبق على حالتي. ينفع خلفه يعني ايه؟ ده رأي لا يقيد الضمير ويمنع الحرية وفي نفس الوقت تقول ان بولس الة للروح القدس في ذلك - 00:33:33

كان نصح والظن هنا لليقين لا للرجحان. وبتقول لا داعي الى ان نظن خلاف ما ظنه هو. ده تناقض. ما هو يا اما ده رأيه طخصي فيبقى رأيه الشخصي ممكن اخد به ممكن ما اخدش به. لا يقيد الضمير ويمنع الحرية الشخصية. يا اما كلامه ده بوحي - 00:33:53

ان الله يبقى انا ابقى غبي لو خدت بخلاف ما اوحى الله عز وجل به. ده عقلا يا رسول الله ده رأيه مشورة ولا ربنا انزلك اياه في غزوة بدر. لأ ده رأي ومشورة وحرب. خلاص يبقى مش ده المكان المناسب نروح مكان تاني. انما لو ده بوحي - 00:34:13

يبقى اكيد ربنا يعلم ان هو ده الصواب وان هو ده الحق. وان هو ده الصح اللي يتعمل. فيبقى ما يكونش لي رأي بعد وحي الله طب بعد كلام ربنا. ده معنى قول الله عز وجل. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:34:33

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اختار انت حاجة تانية غير غير اللي الوحي قال به ده يبقى جنان. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ايضا ده معنى قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:34:53

خلاص اصدرت حكم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ما دام في حكم الهي يبقى لازم نسلم. ده العقل

والمنطق لكن انت هنا بتجمع ما بين نقيضين رأي يبقى رأي مش لازم انا مش ملزم. يا ابني بس الرأي ده موحى به من الله. يبقى لازم يبقى ملزم. ما ينفعش - 00:35:13

الاتنين مع بعض. على كل حال احنا كده ناقشنا النصوص اللي جابها الشيخ رحمة الله الهندي. واكدنا على نقطة في غاية الاهمية فكرة الايمان المفترض صحته مسبقا. افترض اللي انت عايزه. بس هات الدليل عليه واسبته عشان نسلم لك به. وان المسيحي - 00:35:36

القدرة ان اي نص انت شايفه غير مناسب انه يكون موحى به من الله. بل انه يدل دلالة قطعية. ده بالنسبة لك انه مخالف للوحي او انه لا يمكن انه يكون مكتوب بوحي. المسيحي بيقول لك عادي جدا. لأ ده كله مكتوب بوحي. كل كلمة موحى بها من - 00:35:56

الله! على حسب تصوره وايمانه. لو ايمانه يسمح اه ده عادي ده ده جزء بشري ما فيهوش مشكلة. لو ايمانه ما يسمحش ده كل كلمة موحى به من الله وكل كلمة فيها - 00:36:16

فيها فايدة وفيها معنى. علشان كده لما جيت اتكلم عن النص بتاع بداية انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة. وذكرت ان شبهها بالزبط النكبيين هو بيقول فان كنت قد احسنت التأليف واصبت الغرض. البروتستانت بيشوفه في النص ده دليل انه لم يكتب بوحي. ده ايمانك المسبق - 00:36:26

انت لو كان عندك ايمان مسبق ان كاتب الميكابيل الساني كتب بوحي هتفسرها. وهتقول ده الظاهر بشريا. لكن احنا عارفين انه كان بيكتب الكلام ده بوحي. وان هو بيقول الكلام ده تواضعا. زي ما قال عن بولس. هنا في النص واظن اني انا ايضا عندي رح الله. ويليام ادي - 00:36:46

قال لك ايه ؟ ولكنه استعمله تواضعا ولطفا كما استعمله في كزا وكزا. يبقى في النهاية بنقول ان هذا الايمان المفترض صحته وقد ما لوش قيمة ما دام انت مش قادر تثبت صحته. هنختم هذا الفيديو بالوجه العاشر اللي ذكره الشيخ. بيقتبس كلام لعلماء بيقول ان - 00:37:06

ده روح القدس الذي كتب الانجيليون والحواريون بتعليمه واعانته لم يعين لهم لسانا معينا. هو هنا بيتكلم على ايه؟ بيتكلم على الفرق ما بين الوحي اللفظي والوحي اللي بالمعنى. فهنا هو بيقول الروح القدس لم يعين لهم لسانا معينا. بل القى - 00:37:26

فالمضمون فقط في قلوبهم وحفظهم من وقوعهم في الغلط. هي حتة القى المضمون فقط في قلوبهم ماشي. فين الدليل بقى على كده؟ لازم يثبت هذا الادعاء. وحفظهم من وقوعهم في الغلط. ماشي. ايه الدليل على هذا الادعاء؟ وبعدين كيف حفظهم من وقوعهم في الغلط - 00:37:46

مع ان الكتاب المقدس ثبت بما لا يدع مجالا للشك وباعتراف الكثير جدا من العلماء انه فيه اختلافات وتناقضات واغلاط وحصل فيه تحريف طبعا امثال هؤلاء العلماء اللي بيدعوا ان الروح القدس لم يعين لهم لسانا معينا بل القى المضمون فقط في قلوبهم وحفظهم من وقوعهم في الغلط - 00:38:06

ده اكيد المفروض يعني يرفض ان الكتاب المقدس فيه اختلافات واغلاط وتناقضات. وان الكتاب المقدس اصابه تحريف. بس نوع الوحي مختلف عن القرآن الكريم. ان القرآن الكريم موحى به من الله لفظا ومعنى. لكن الكتاب المقدس موحى به من الله معنى فقط. لكن هو كل موحى به من - 00:38:26

الله. ومعصوم من الخطأ. الغريب بقى ان نفس هذا الشخص اللي بينقل عنه الشيخ بيقول على ان بعض الحالات لا حاجة للالهام فيها مثلا اذا كتبوا شيئا رأوه باعينهم او سمعوه من المشاهدين المعتبرين. وبيضرب المثال بلوقا. طيب سؤال انت بتقول بعض الحالات - 00:38:46

اطلع حاجة للالهام فيها. يبقى فيه اجزاء من الكتاب المقدس مش مكتوبة بوحي من الله. طيب نقدر بقى نعرف الاجزاء الموحى بها من الله عن الاجزاء اللي مش موحابية من الله؟ لأ. او قل لي انت وعلى اي اساس وعلى اي قاعدة؟ وبعدين الاجزاء اللي مش موحى بها من الله مش هيبقى - 00:39:06

فيها عصمة الروح القدس وحفظ الروح القدس من ان هم يقعوا في الغلط. يبقى ازا انت بتقول ده في حالات لا حاجة الالهام فيها.

بس ده كده هيسمح بان يبقى فيه غلط. مش يمكن غلطه مش يمكن شافه وعيونهم خدعتهم. مش يمكن سمعوا غلط - 00:39:26
ما دام مش وحي وبعدين برضه فكرة احنا ما نعرفش مين كتبت الاناجيل. وفي منهم اللي ما كانوش شهود عيان اصلا. وبما انهم مش شهود عيان يبقى لازم ينقلوا احنا ما نعرفش هم مين اصلا ونقلوا من مين. فالمفترض ان انت تقول ان كل الكتاب محاميه من الله علشان - 00:39:45
امنع هذه الثغرات. مش تيجي تقول لي دي في بعض الحالات لا حاجة للالهام فيها. ايوة يبقى احنا بقى هنتيقن بشكل بشري. في عندنا الادلة التاريخية في عندنا المعلومات التي تؤدي الى اليقين احنا ما نعرفش مين اللي كتب اصلا. يبقى انت افترض اللي انت عايز تفترضه. الافتراضات دي احنا بنقدر - 00:40:05
نسبة غلطها انت بتقول ده موحى به من الله. ومن ضمن الوحي او من ضمن اعمال الروح القدس فيما يخص الوحي. حفظهم من وقوع روحهم في الغلط يبقى لو وقعوا في الغلط يبقى مش موحى به من الله. بس كده. باعتراف العلماء اختلافات وتناقضات واغلاط. وحصول تحريف. لكن اللي انا عايز - 00:40:25
عايز اقوله هنا ان فتح باب ان لا يا جماعة في اجزاء من الكتاب المقدس لا حاجة للالهام فيها. اه الاجزاء دي بقى قد ايه وهنقدر نفرق ازاي ما بين هذه الاجزاء التي لا حاجة للالهام فيها والاجزاء الاخرى الملهمة الموحى بها - 00:40:47
من الله. والاجزاء التي لا حاجة للالهام فيها. هتكتسب المصداقية ازاي وبانهي دليل؟ الموضوع صعب جدا. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم نكمل من الوجه الحادي عشر. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة - 00:41:06
الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على او بيبال او حتى قنبل الانساب للقناة ستجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 00:41:26
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:46